

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الخامسة عشرة
سرت، الجماهيرية العظمى، 24-30 يونيو 2009

—

EX.CL/527 (XV)

تقرير رئيس الجمعية العامة
للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي
للاتحاد الأفريقي

—

تقرير رئيس الجمعية العامة

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الأفريقي

يتذكر المجلس أنه خلال دورته العادية الرابعة عشرة المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، في يناير 2009، كنتُ قد أُشرتُ إلى أنه يتعين على الجمعية العامة الدائمة إعطاء الأولوية لتنفيذ التفويض الممنوح لها من قبل الدورة السابقة للمجلس المنعقدة في شرم الشيخ بمصر وذلك لضمان استكمال عملية الانتخابات في الدول الأعضاء التي لم تعقد فيها الانتخابات بعد.

إن التأكيد على إعطاء الأولوية لهذه المهمة تبرره الحاجة إلى ضمان أن تكون عملية مشاركة المجتمع المدني في الاتحاد الأفريقي جامعة وشاملة بحيث تشمل المواطنين من جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وتأخذ في الاعتبار احتياجات وتطلعات جميع الإفريقيين في المهجر. وأكبر من ذلك، فإن العملية ستدعم شرعية المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي باعتباره جهازا فعالا لتدخل المجتمع المدني لضمان الأمن البشري وتنمية الاتحاد.

استكمال العمليات الانتخابية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي:

كما تمت الإشارة إلى ذلك خلال الدورة العادية الأخيرة للمجلس، تم تكليف أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي لدى مديريةية منظمات المجتمع المدني في إفريقيا والمهجر بإعادة الإعلان عن العمليات وتلقي طلبات من بقية الدول الأعضاء التي لم تجر فيها الانتخابات. قامت الأمانة العامة بواجبها بكل حزم وتم تلقي عدة طلبات في هذا السياق. علاوة على ذلك وسعيًا للتعجيل بوتيرة هذه العملية، قامت لجنة

الاعتمادات والأمانة بإرسال خمسة فرق إلى مناطق مختلفة من القارة لتوعية الجمهور الإفريقي وحشد الدعم لهذه العملية. زارت الفرق توجو والسنغال وجامبيا وسيشل ورواندا وجيبوتي وبوتسوانا وليسوتو وسوازيلاند وناميبيا وزيمبابوي وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية والجابون وجمهورية إفريقيا الوسطى وغينيا الاستوائية وليبيا من بين دول أخرى. وخلال هذه الزيارات، تم تلقي سيل من الطلبات، الأمر الذي مكن لجنة الاعتمادات من فحص واعتماد طلبات الترشيح.

وفي وقت لاحق، اجتمعت لجنة الاعتمادات مرتين في القاهرة، مصر، في الفترة من 22 إلى 24 فبراير 2009 وفي أبيدجان، كوت ديفوار، في الفترة من 30 أبريل إلى 4 مايو 2009 لاعتماد المرشحين المؤهلين للانتخابات المركبة التي عقدت في ياوندي بالكاميرون في الفترة من 21 إلى 24 مايو 2009. ونتيجة لذلك، تم انتخاب أعضاء جدد في اللجنة الدائمة للجمعية العامة من أنجولا وجيبوتي ورواندا وليسوتو وليبيا وموزمبيق والسنغال وسيشيل وسوازيلاند وتوغو وإقليمي وسط وشمال أفريقيا .

الدورة العادية الرابعة للجمعية العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي:

أدى الأعضاء الجدد القسم أمام الدورة العادية الرابعة للجمعية العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي التي تم عقدها مباشرة بعد الانتخابات المركبة في ياوندي، الكاميرون، من 25 إلى 26 مايو 2009 لانتخاب اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي، التي تعتبر الجهاز التنفيذي المكلف بتنسيق عمل اللجنة الدائمة للجمعية العامة.

تم انتخاب اللجنة الدائمة على أساس إقليمي بواقع ثلاثة أعضاء عن كل إقليم.

انتخبت الجمعية العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي الأعضاء التالية كرؤساء لمختلف المجموعات القطاعية على النحو التالي :

1. البروفيسور ديلو كولاولي – السلم والأمن – غرب إفريقيا.
2. السيد جوزيف شيلينغي – الشؤون السياسية – جنوب إفريقيا.
3. السيد مزواكي سيغودلا – الشؤون الاجتماعية – جنوب إفريقيا
4. السيد ندوايو أونيسفور – البنية التحتية والطاقة – غرب أفريقيا
5. الدكتورة أماني عصفور – الموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا – شمال أفريقيا
6. السيد موسى ديوب – مسائل الجنس – غرب أفريقيا
7. السيد طارق عبد الفتاح – التجارة والصناعة – شرق إفريقيا
8. السيد هيرسي – الزراعة الريفية – شرق أفريقيا
9. السيدة أوديت جيما ديلويا – الشؤون الاقتصادية – وسط إفريقيا
10. السيد عبدالهادي الحويجي – البرامج المتداخلة – شمال إفريقيا

إن إنشاء اللجان القطاعية قد مهدت الطريق للتفعيل الكامل للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي. ستعمل اللجان مع مختلف مديريات المفوضية وكذلك مع وحدات وأجهزة وهيكل الاتحاد من أجل تحقيق أهدافها. وعلى وجه الخصوص، ستبدأ المجموعة القطاعية المعنية بالسلم والأمن تنسيق التفاعل بين منظمات المجتمع المدني ومجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي وفقا لصيغة ليفينغستون التي اعتمدها مجلس السلم والأمن في ديسمبر 2008 .

الشراكة بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي:

كان المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي فعالا في تقديم الدعم للشراكة بين أفريقيا وأوروبا، الأمر الذي سهل عقد الاجتماع التشاوري الثاني بين الاتحاد الإفريقي ومنظمات المجتمع المدني بشأن تنفيذ الشراكة بين أفريقيا وأوروبا في كينيا من 3 إلى 5 مارس 2009. قام الاجتماع بتقييم التقدم المحرز في الشراكة بعد سنة واحدة من انطلاقها واستعرض المرحلتين الأولى والحالية من تنفيذها مع التركيز على مجموعات الخبراء والعمل المشتركة. كما قام ببحث وتدقيق العمليات التنظيمية لمشاركة المجتمع المدني الإفريقي فيها.

كجزء من العملية، قام الاجتماع التشاوري بإحياء اللجنة التوجيهية للمجتمع المدني للاتحاد الإفريقي حول الشراكة بين أفريقيا وأوروبا، التي أنشئت في أكرافيا في عام 2007 تحت قيادة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي. ومما له دلالة أن عملية الاتحاد الإفريقي كانت مثالا يحتذى به في هذا الصدد كما ورد في بيان وزراء دول الاتحاد الأوروبي الصادر في لوكسمبورج في أواخر أبريل 2009. تم استنساخ الهيكل والنماذج التي وضعها المجتمع المدني الإفريقي في أوروبا، حيث قامت الأخيرة بتشكيل لجنة توجيهية بين الاتحاد الأوروبي ومنظمات المجتمع المدني في الربيع من عام 2008 كنسخة مطابقة للعملية الإفريقي. سيواصل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي متابعة هذه العملية وأن من شأن تفعيل مجموعاتها القطاعية دعم هذا التطور في المجالات المواضيعية المناسبة. إن جميع رؤساء اللجان القطاعية هم أعضاء في اللجنة التوجيهية بين الاتحاد الإفريقي ومنظمات المجتمع المدني التي أعيد تشكيلها والمعنية بالشراكة بين الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي.

رسم خريطة منظمات المجتمع المدني الأفريقي:

شرع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي عبر الأمانة في مديريةية منظمات المجتمع المدني في إفريقيا والمهجر في عملية رسم خريطة منظمات المجتمع المدني الإفريقي. وهي إحدى أهم توصيات فريق المراجعة للاتحاد الإفريقي، التي أقرها المجلس التنفيذي والمؤتمر.

إن الهدف من عملية رسم خريطة منظمات المجتمع المدني هو التعرف على منظمات المجتمع المدني في مختلف المجالات المواضيعية واستخدام ذلك لتعزيز تمثيلها ومشاركتها وتدعيم الشراكة على المستوى الدولي وضمن إطار الاتحاد الإفريقي. وسوف تمكن هذه العملية من تحسين التفاعل بين الاتحاد الإفريقي والدول الأعضاء والمجتمع المدني وستوفر الدعم الفعال للعمليات الانتخابية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي ومساهمته في أسرة الاتحاد الإفريقي الموسعة. كما أن من شأن رسم خريطة منظمات المجتمع المدني أيضاً أن يساعد الاتحاد الإفريقي على تحديد الدعم الفني المطلوب من المجتمع المدني بأسره.

بدأت عملية رسم خريطة منظمات المجتمع المدني بورشة عمل عقدتها مديريةية منظمات المجتمع المدني في إفريقيا والمهجر في نيروبي بكينيا من 28 إلى 31 مايو 2009 بعد وقت وجيز من انتهاء اجتماع الجمعية العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد المنعقد في ياوندي.

خلصت ورشة العمل إلى وثيقة إدارية لعملية رسم خريطة منظمات المجتمع المدني. وقد حددت الوثيقة الغاية من العملية، وأساسها المنطقي، وأهدافها، والفوائد المتوقعة منها،

ونطاق قاعدة البيانات، ونظام التحديد والتصنيف، والتخزين، والتخطيط، والاحتياجات من الموارد، والمعالم والأطر الزمنية. سيعقب هذا الاجتماع اجتماع للخبراء سيتولى تطوير هذه الوثيقة الإطارية إلى مشروع وثيقة أكبر لعناية صناع القرار، بما يضمن البدء في هذا المشروع في يناير/فبراير 2009 على أقصى حد. ونتوقع أن يستغرق استكمال المرحلة الأولى 12 شهراً على أن يتم بعد ذلك تحديث قاعدة البيانات باستمرار وبصورة دورية.

الخلاصة:

يتبين مما سلف أن الجمعية العامة الدائمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي قد تحملت مسؤولياتها بجدية، حيث قامت بعملية بناء مؤسسات الجهاز بالتوازي مع ضرورة وضع وتنفيذ البرامج والأنشطة. كما وفقت بين الحاجة إلى تدعيم هيكلها والحاجة إلى تطوير علاقة الجهاز مع الوحدات الأخرى التابعة للاتحاد الإفريقي. وموازية لذلك، شرع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي في عملية تعبئة وتوعية بهدف حشد الدعم لدى الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي سواء لصالح المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الإفريقي أو للاتحاد الإفريقي بصفة عامة. وهذه قيمة نود أن نتقاسمها مع الأجهزة الأخرى بهدف تحقيق الأهداف السامية المتمثلة في إنشاء ودعم اتحاد إفريقي موجه نحو الشعوب وقادر على الوفاء بوعوده تجاهها.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2009

<http://archives.au.int/handle/123456789/3708>

Downloaded from African Union Common Repository